[342] حكيم حميد) (3) لا يخلقه طول الرد (4) ولا يفنى عجائبه. من قال به صدق، ومن عمل به آجر، ومن خاصم به فلج، ومن قاتل به نصر، ومن قام به هدي إلى صراط مستقيم (5). [فعليكم بكتاب ا ففيه] نبأ من كان قبلكم وحكم ما بينكم وخبر ما بعدكم (6) أنزله بعلمه وأشهد الملائكة بتصديقه، قال ا جل وجهه: (لكن

_____ (3) مابين القوسين اقتباس من الاية: (42) من سورة فصلت: 41. وفي الاصل: (ان يأتيه البالطل...). والظاهر أنه من تصحيف النساخ، وان صح فلفظة (ان) نافية بمعنى (لا) ويكون أيضا اقتباسا معنويا. (4) أي لا يجعله طول ترداده ودوام قراءته خلقا باليا غير مرغوب فيه، بل هو دائما غض طري تهوي إليه الاعين، وتلذ به الاسماع. وفي المختار: (151، و 118) من نهج البلاغة ونهج السعادة: (كثرة الرد). ومثلهما في عيون الاخبار: ج 2 ص 133، والعقد الفريد: ج 1، ص 209 ط بولاق ومروج الذهب وغيرها. (5) ومثله تقدم في المختار: (118) من ج 1، ص 381، ط 1، وذكرنا في تعليقه له مصادر كثيرة، و (فلج) - من باب ضرب ونصر. - فاز. غلب. ظفر. (6) هذا هو الظاهر الموافق لما في المختار: (151، و 313) من الباب الاول والثالث من نهج البلاغة، والمختار (118) من نهج السعادة ج 1، ص 379، وفي الاصل: (فيه نبأ من كان قبلكم والحكم فيما بينكم وخيرة معادكم) والظاهر أنه مصحف. _____